

بحار الأنوار

[194] في ا [تعالي (1). فقال هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي - وكان عمار حليفا لبني مخزوم - : يا عثمان ! أما علي فاتقيته (2)، وأما نحن فاجترأت علينا وضربت أخانا حتى أشفيت به (3) على التلف، أما وا [لئن مات لاقتلن به رجلا من بني أمية عظيم الشأن (4). فقال عثمان: وإنك لها هنا يا بن القسرية (5) !. قال: فإنهما قسريتان - وكانت أمه وجدته قسريتين من بجيلة (6) -، فشمته عثمان وأمر به فأخرج، فأتي به أم سلمة فإذا هي قد غضبت لعمار، وبلغ عائشة ما صنع بعمار فغضبت وأخرجت شعرا من شعر رسول ا [صلى ا [عليه وآله ونعلا من نعاله وثوبا من ثيابه، وقالت: ما أسرع ما تركتم سنة نبيكم، وهذا ثوبه وشعره (7) ونعله لم يبل بعد. وروى آخرون: ان السبب في ذلك أن عثمان مر بقبر جديد، فسأل عنه، ف قيل: عبد ا [بن مسعود، فغضب على عمار لكتمانهم إياه موته - إذا (8) كان المتولي للصلاة عليه والقيام بشأنه - فعندها وطئ عثمان عمارا حتى أصابه الفتق. وروى آخرون (9): أن المقداد وطلحة والزبير وعمارا وعدة من أصحاب رسول ا [(ص) كتبوا كتابا عددوا فيه أحداث عثمان وخوفوه ربه، وأعلموه أنه (10) موائبوه إن لم يقلغ، فأخذ عمار الكتاب فأتاه به فقرأ منه صدرا، فقال عثمان: أعلي

(1) لا توجد: تعالي، في الانساب والمصدر. (2)

زاد في الانساب هنا: وبني أبيه. (3) أشفيت هنا بمعنى أشرفت، كما في الصحاح 6 / 2394. (4) في الشافي: عظيم السيرة، وفي (ك) نسخة بدل: السرة، وفي الانساب: عظيم السرة. (5) في المصدر: ابن القسرية - بدون حرف النداء - . (6) في الشافي: بجيلة - من دون كلمة: من - . وفي (ك): بجيلة. (7) في المصدر والانساب بتقديم وتأخير: شعره وثوبه. وأورد البلاذري في كتابه هنا ذيلا مفصلا. (8) كذا، والصحيح: إذ. (9) منهم البلاذري في الانساب 5 / 49. (10) في المصدر: أنهم، بدال من: أنه.